



موارد الجزائر التقليدية في خطر

## كورونا يكبد سونلغاز الجزائرية خسائر قياسية

### تراكم فواتير الاستهلاك يربك التوازنات المالية ويجمد خطة الاستثمار

ردا على الأخبار التي راجت حول توجيه الشركة لإعتدات لهؤلاء من أجل تسوية المستحقات العالقة لديهم. وأكدت أن "مستحقات الزبائن لدى الشركة بلغت مستويات قياسية في نهاية السداسي الأول من العام الجاري حيث تجاوزت ما يعادل 170 مليون دولار، وذلك جراء تداعيات وباء كوفيد - 19 على عملية تسديد الفواتير، ورغم ذلك قررت سونلغاز تجديد التحديث لضمان الشركة مع زبائنهم، حيث قامت طوال هذه الفترة الاستثنائية المتصلة في الوضعية الصحية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا، بتعليق عملية تحصيل الفواتير غير المسددة، مما أدى إلى ارتفاع مستمر لنسبة مستحقاتها على القطاعين الخاص والحكومي بنسبة تتجاوز 300 في المئة. ومع ذلك، لم تغلق المسؤولية الإعلامية في سونلغاز الباب أمام ما تم تداوله حول تضرر الشركة من تأخر دفع الزبائن لفواتير الاستهلاك عبر كشفها عن استحداث طرق مختلفة لتلافي تراكم المستحقات، ودعت إلى "ضرورة جدولة الديون من أجل ضمان ديمومة الخدمة". وكان بيان منسوب للشركة قد ذكر "حرصا منا على ديمومة الخدمة العمومية وتقائيا لتراكم فواتير استهلاك الطاقة، تلتمس الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز قيم المواطنة وروح المسؤولية الجماعية والفردية، لدعوة زبائننا الكرام إلى دفع مستحقاتهم من خلال طرق الدفع والصيغ المختلفة التي تضعها تحت تصرفهم".

وأفادت الناطقة الرسمية لسونلغاز بأن "أكثر من 60 في المئة من الديون المترتبة طيلة الأشهر الثمانية الأخيرة، وغير المسبوبة في تاريخ الشركة، تقع على عاتق المستهلكين الخواص والمنزليين"، مع الإشارة إلى أن عدد زبائن الشركة يقدر بعشرة ملايين مشترك.

جرت تداعيات كورونا شركة الغاز الجزائرية الحكومية سونلغاز إلى تسجيل خسائر قياسية جراء ارتباط توازناتها المالية بسبب تراكم فواتير الاستهلاك غير المسددة، ما دفع الحكومة إلى مراجعة خططها الاستثمارية في المجال وبدء التفكير في سحب الدعم عن الكهرباء والغاز.

ومشاريعنا الاستثمارية، غير أن الوضع الصحي المستجد شل مخطط الشركة". وتكافح شركات عمومية أخرى تبعات كورونا من بينها شركة الطيران الجوي الجزائرية وشركة السكك الحديدية وغيرها من القطاعات المتضررة بفعل ضربات مزدوجة من الوباء وتقلص الإيرادات.

ومازالت الحكومة الجزائرية تدعم استهلاك الكهرباء والغاز، في إطار الالتزامات الاجتماعية التي أنهكت التوازنات المالية للبلاد، الأمر الذي دفع الحكومة في قانون المالية الجديد إلى البدء في الانسحاب التدريجي من سياسة الدعم الاجتماعي، بداية من مادتي السكر والزيت.

وتعتبر سونلغاز من كبريات الشركات الحكومية في الجزائر التي تكبدت خسائر كبيرة بسبب جائحة كورونا، وتجتهد إلى مراجعة توازناتها الداخلية، خاصة في ما يتعلق بالاستثمارات المبرمجة ومخطط تحسين الجودة، لتبقى بذلك في انتظار مساهمات الخزينة العمومية لإنقاذها من خطر الانهيار.

وكانت الشركة تعزز استثمار قرابة ثلاثة مليارات دولار في أفق 2028، إلا أن جائحة كورونا أعادت خلط أوراقها وترتيب أولوياتها، في ظل غموض الوضع الصحي في البلاد، وتقلص الإمكانيات المالية الداخلية وأثر على تدخل دوريا لإنقاذ الشركات المملوكة لها من الانهيار.

وقال وزير الطاقة محمد عرقاب "لقد وضعنا خطة للاستثمار تمتد لعشر سنوات، حيث نعزز استثمار نحو 2.4 مليار دولار في أفق 2028 لتحقيق كل



محمد عرقاب  
خطة الاستثمار تمتد لعشر سنوات، غير أن الوباء، شل المخطط

الجزائر - تكبدت شركة سونلغاز الحكومية المحتكرة لتوزيع الكهرباء والغاز في البلاد خسائر قياسية، بفعل إجراءات الحكومة لتسهيل دفع الاستهلاك للزبائن المتضررين من الوباء، ما أربك توازناتها المالية.

وحسب بيانات رسمية، بلغت خسائر شركة الغاز الحكومية إلى الآن نحو 170 مليون دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري في سابقة خطيرة ووضعت اقتصادي صعب بفعل انهيار عائدات الطاقة المصدر الرئيسي لإيرادات الدولة.

وتعتبر سونلغاز من كبريات الشركات الحكومية في الجزائر التي تكبدت خسائر كبيرة بسبب جائحة كورونا، وتجتهد إلى مراجعة توازناتها الداخلية، خاصة في ما يتعلق بالاستثمارات المبرمجة ومخطط تحسين الجودة، لتبقى بذلك في انتظار مساهمات الخزينة العمومية لإنقاذها من خطر الانهيار.

وكانت الشركة تعزز استثمار قرابة ثلاثة مليارات دولار في أفق 2028، إلا أن جائحة كورونا أعادت خلط أوراقها وترتيب أولوياتها، في ظل غموض الوضع الصحي في البلاد، وتقلص الإمكانيات المالية الداخلية وأثر على تدخل دوريا لإنقاذ الشركات المملوكة لها من الانهيار.

وقال وزير الطاقة محمد عرقاب "لقد وضعنا خطة للاستثمار تمتد لعشر سنوات، حيث نعزز استثمار نحو 2.4 مليار دولار في أفق 2028 لتحقيق كل

## المغرب يعزز سيادته بحزمة تنمية للأقاليم الجنوبية

### إطلاق طريق سريع لتسهيل حركة الشاحنات وتنفيذ الربط الأفريقي

وفي هذا الخصوص أكد رئيس المجلس الجهوي للداخلة - وادي الذهب الخياط بنجا، أن الجهة تتوفر على رأسمال بحري مهم يبلغ 660 كيلومترا، مما يمنحها أفضلية تنافسية واضحة بالنظر إلى موقعها الجغرافي ووفرة مواردها الطبيعية، فضلا عن احتضانها لبنيات تحتية مخصصة للأنشطة البحرية".

وبهذا الخصوص يقول الخبير الاقتصادي رضا الهادي لـ "العرب"، إنه بإمكان هذه المنطقة أن تجتذب العديد من الاستثمارات الدولية وأن تصبح بحق نافذة لأفريقيا الصحراء والساحل نحو أوروبا وباقي العالم، موضحا "أن هذا ما سيعزز موقف المغرب بخصوص قضية الصحراء المغربية وسيكون ورقته الراجعة للرد على العديد من الأصوات المناوئة للوحدة الترابية".

وفي إطار هذه الاستراتيجية التنموية، التي تضع المواطن المغربي في قلب الأنشطة، وضع العاهل المغربي الملك محمد السادس الإطار الملائم لاستثمار أكثر من 10 مليارات دولار لبناء المدارس والمستشفيات ومحطات توليد الكهرباء والطاقة المائية والصيد البحري، وغيرها.

وجدد الملك محمد السادس، في خطاب الذكرى الخامسة والأربعين للمسيرة الخضراء، في السابع من نوفمبر الجاري، التأكيد على التزام المملكة بمواصلة تنمية الأقاليم الجنوبية واحترام الشرعية الدولية بخصوص قضية الصحراء، وأرجع الأكاديمي الفرنسي هنري لويس فيدي، الرعية والتقدم الذي عاشته الأقاليم الجنوبية للمغرب في العقد الأخيرين إلى إرادة الملك محمد السادس الراسخة في تطوير وتنمية مدن الصحراء من خلال تخصيص استثمارات كبيرة أهلتها لتصبح ما هي عليه الآن.

ركز المغرب جهوده لتعزيز سيادته على أقاليمه الجنوبية بوصفها جزءا أصيلا من الدولة المغربية، وذلك عبر الدفع نحو ربط تنمية تلك الأقاليم بالانفتاح الاقتصادي والسياسي والدبلوماسي على محور دول أفريقيا في خطوة جسدتها في مرحلة أولى طريق سريعة لتسهيل التجارة بين الرباط وأفريقيا.

بالأسماك وغيرها من المنتجات التي ستربط شمال المغرب بجنوبه وفي اتجاه الدول الأفريقية.

وتشيد تقارير دولية عديدة بمخطط المغرب الطموح الذي يهدف إلى الرقي بالصحراء إلى مستوى تنمية مشابه لتطوره بباقي أقاليم البلاد، وذلك انطلاقا من اقتناعه بأن التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية ستؤدي إلى حل النزاع.

وتعرف الأقاليم الجنوبية المغربية حركة دبلوماسية كبيرة بعد افتتاح عدد من الدول العربية والأفريقية افتحاحا قنصليات بالعيون والداخلة، وهذا التوجه يدعم حسب خبراء في الاقتصاد السياسي، التنمية الشاملة التي تشهدها الأقاليم الجنوبية باعتبارها ثمرة للسياسات والرؤية بعيدة المدى التي وضعت المغرب على سكة الدول التي توازن الإصلاحات بالتنمية.

ورصد المغرب قرابة 17 مليار دولار لتنمية كل من جهة الداخلة وادي الذهب وجهة كلميم واد نون، وجهة العيون الساقية الحمراء، المكونة للأقاليم الصحراء المغربية إلى حدود العام 2026، وتتعلق المشاريع الكبرى بإنتاج الفوسفات والطاقة الشمسية.

ولدعم المشاريع التنموية يقترح المغرب، من الانتهاء من مشروع طريق سريعة باكثر من 1000 كيلومتر بين زنتيت والداخلة، مروراً بالعيون، بميزانية تناهز 1 مليار دولار، والذي سيساهم في تيسير عمل المئات من الشاحنات الكبيرة المحملة



محمد ماموني العلوي  
صحافي مغربي

الرباط - يعمل المغرب على كافة الأصعدة لتعزيز سيادته على أقاليمه الجنوبية، من خلال ربط تنمية الأقاليم بالانفتاح الاقتصادي والسياسي والدبلوماسي، ما سيزيد من حجم الاستثمارات وصعود منحنى التنمية.

وتعرف الأقاليم الجنوبية المغربية حركة دبلوماسية كبيرة بعد افتتاح عدد من الدول العربية والأفريقية افتحاحا قنصليات بالعيون والداخلة، وهذا التوجه يدعم حسب خبراء في الاقتصاد السياسي، التنمية الشاملة التي تشهدها الأقاليم الجنوبية باعتبارها ثمرة للسياسات والرؤية بعيدة المدى التي وضعت المغرب على سكة الدول التي توازن الإصلاحات بالتنمية.

ورصد المغرب قرابة 17 مليار دولار لتنمية كل من جهة الداخلة وادي الذهب وجهة كلميم واد نون، وجهة العيون الساقية الحمراء، المكونة للأقاليم الصحراء المغربية إلى حدود العام 2026، وتتعلق المشاريع الكبرى بإنتاج الفوسفات والطاقة الشمسية.

ولدعم المشاريع التنموية يقترح المغرب، من الانتهاء من مشروع طريق سريعة باكثر من 1000 كيلومتر بين زنتيت والداخلة، مروراً بالعيون، بميزانية تناهز 1 مليار دولار، والذي سيساهم في تيسير عمل المئات من الشاحنات الكبيرة المحملة

## التخفيضات الموسمية تحسن الطلب على الألبسة الأردنية

تركزت بالمحال والشركات القائمة بالمولات والمراكز التجارية الكبرى فيما أخفى من الأسواق العامة والشعبية، كاشفا أن نسبة التخفيضات وصلت لما يقارب 70 في المئة لدى بعض المحال.

وقال القواسمي، إن "وتيرة الطلب على التخفيضات سترتفع السبب، فيما تدرس بعض الشركات والمتاجر تمديد فترة التخفيضات بشكل فردي إلى الأثنين المقبل، مؤكدا أن الالتزام بإجراءات الصحة كان كبيرا لدى الجميع خلال التسوق، باستثناء حالات بسيطة".

وعمد تجار قطاع الألبسة والأحذية ممليا وبالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة والتموين، إلى استبدال يوم "الجمعة البيضاء" بإطلاق أسبوع كامل للتخفيضات والتخفيضات اعتبارا من السبت الماضي، كونها تزامن مع يوم الحظر الشامل الذي يطبق كل جمعة.

وأشار القواسمي إلى أن "منشآت قطاع الألبسة والأحذية ملتزمة بإجراءات السلامة وتطبيق معايير الصحة والتباعد الجسدي ولبس الكمامة وتوفير المعقمات وترك مسافات بين الزبائن والعاملين

عمان - شهدت صناعة الألبسة والأحذية في الأردن تحسنا في الطلب بفعل موسم التخفيضات الذي حفز الشراء وكثف الإقبال على المنتجات ما منح دفعا للاقتصاد الذي يكافح آثار كورونا.

وتحسن الطلب على الألبسة والأحذية مع قرب انتهاء أسبوع التخفيضات الذي شهدته السوق المحلية، والذي جاء عوضا عن يوم "الجمعة البيضاء".

وأشار ممثل قطاع الألبسة والأحذية والمجوهرات في غرفة تجارة الأردن أسعد القواسمي في تصريح صحفي الجمعة، إلى أن "الطلب على تنزيلات أسبوع الألبسة والأحذية، بدأ متواضعا خلال أيامه الأولى، لكنه تحسن يوم الخميس مدعوما باستلام الرواتب".

وبيّن أن تخفيضات الألبسة والأحذية

أسعد القواسمي  
الدعوة لمنح قطاع الألبسة والأحذية بعض الحوافز الضريبية

وأشار ممثل قطاع الألبسة والأحذية والمجوهرات في غرفة تجارة الأردن أسعد القواسمي في تصريح صحفي الجمعة، إلى أن "الطلب على تنزيلات أسبوع الألبسة والأحذية، بدأ متواضعا خلال أيامه الأولى، لكنه تحسن يوم الخميس مدعوما باستلام الرواتب".

وبيّن أن تخفيضات الألبسة والأحذية

وتبدو عمان مضطرة إلى البحث عن نوافذ جديدة، وفق معايير مستدامة لدعم القطاع في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها جراء ارتفاع كلفة الإنتاج وضعف القدرة على المنافسة.

وتعتبر الصناعة الأردنية أحد أهم الأعمدة الأساسية في بناء الاقتصاد المحلي في ظل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي للدولة التي تعاني من أزمة مالية منذ سنوات.

وتظهر الأرقام أن مساهمة الصناعة تصل إلى أكثر من 24 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وتوفر أكثر من 200 ألف فرصة عمل للمواطنين، أي ما يعادل 20 في المئة من القوى العاملة في الأردن.



زخم التخفيضات يضاعف التسوق

## وفد صندوق النقد الدولي يبحث الأزمة النفطية في الجزائر

وبحسب توقعات صندوق النقد الدولي، ستشهد الجزائر انكماشاً بنسبة 5.2 في المئة في 2020، وعجزاً قاسم بها على مدى أسبوعين في هذا البلد المهده بأزمة مالية خطيرة جراء تفشي وباء كوفيد - 19 وهبوط أسعار المحروقات، على ما أفاد مصدر رسمي الخميس.

وأعلنت وزارة المالية في بيان أن وفد صندوق النقد الدولي قام بمهمة "اقتراضية" في الجزائر من 9 إلى 23 نوفمبر، بهدف "تحسين إطار الاقتصاد الكلي ومناقشة الأفق والأولويات بالنسبة للجزائر".

والتقت بعثة من صندوق النقد الدولي وزير المالية الجزائري أيمن بن عبد الرحمن في ختام مهمة قامت بها على مدى أسبوعين في هذا البلد المهده بأزمة مالية خطيرة جراء تفشي وباء كوفيد - 19 وهبوط أسعار المحروقات، على ما أفاد مصدر رسمي الخميس.

وأعلنت وزارة المالية في بيان أن وفد صندوق النقد الدولي قام بمهمة "اقتراضية" في الجزائر من 9 إلى 23 نوفمبر، بهدف "تحسين إطار الاقتصاد الكلي ومناقشة الأفق والأولويات بالنسبة للجزائر".

والتقت بعثة من صندوق النقد الدولي وزير المالية الجزائري أيمن بن عبد الرحمن في ختام مهمة قامت بها على مدى أسبوعين في هذا البلد المهده بأزمة مالية خطيرة جراء تفشي وباء كوفيد - 19 وهبوط أسعار المحروقات، على ما أفاد مصدر رسمي الخميس.

وأعلنت وزارة المالية في بيان أن وفد صندوق النقد الدولي قام بمهمة "اقتراضية" في الجزائر من 9 إلى 23 نوفمبر، بهدف "تحسين إطار الاقتصاد الكلي ومناقشة الأفق والأولويات بالنسبة للجزائر".

وبحث الطرفان كذلك "الوسائل التي يتوجب اعتمادها من أجل احتواء العجز في الميزانية وتحفيز النمو وترقية تنوع الاقتصاد الوطني".